جامعة أم القرى – العابدية – أمام مبنى الدراسات العليا (م) مكتبة مآب للخدمات الطلابية

الرقم
٨٠

السعر
٧

كلية اللغة العربية

النحو (١١١)

د/ منصور هاشم أبو شهبة

اسم الطالب :

الرقم الجامعي :

السنة الدراسية ١٤٣٤هـ – ١٤٣٥ هـ

جامعة أم القرى – العابدية – أمام مبنى الدراسات العليا (م) مكتبة مآب للخدمات الطلابية

لا يباع

مقرر : النحو

رقم : (١١١)

د/ منصور قاسم عجمي أبو سهبة

الكلام وما يتألف منه ، والكَلِم ، والكلمة

١- **تعريف الكلام** : الكلام عند النحويين هو : اللفظ المفيد فائدة يحسن السكون عليها .

شرح التعريف :

اللفظ : جنس يشمل الكلام ، والكلمة ، والكَلِم ، ويشمل المهمل كديز مقلوب زيد ، ويشمل المستعمل ، **مثل** : عمرو ، ومحمد .

مفيد : يخرج المهمل .

فائدة حسنة يحسن السكوت عليها : يخرج الكلمة ، وبعض الكلم وهو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر ولم يحسن السكوت عليه ، **نحو** : إن قام زيد ، إن خرج عمرو .

ما يتركب منه الكلام :

يتركب الكلام من اسمين ، **مثل** : زيد مجتهد ، محمد قائم ، علي ذاهب ، أو من فعل واسم ، **مثل** : قام محمد ، قعد علي ، خرج خالد ، ذهب زيد ، استقم أي أنت ، انطلق أي أنت ، أمطرت السماء .

٢- **الكَلِم** : اسم جنس واحده كلمة تقول كلام وكلمة ، وبقر وبقرة ، وشجر وشجرة .

تعريفه : هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أفاد أم لم يفد ، **مثل** : إن قام زيد ، إن خرج عمرو ، صلى المسلمون الظهر ، حضر محمد الحفل .

٣- **الكلمة** : وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد .

اللفظ : الصوت المشتمل على بعض الحروف

شرح التعريف : الموضوع لمعنى يخرج المهمل كديز .

والمفرد : يخرج الكلام ، فإنه موضوع لمعنى غير مفرد .

أقسام الكلمة :

تنقسم الكلمة ثلاثة أقسام :

١- **اسم** ، **وهو** : ما دل على معنى في نفسه ولم يقترن بزمان ، **مثل** : محمد ، علي ، حجرة ، شجرة .

٢- **فعل** ، **وهو** : ما دل على معنى في نفسه واقترن بزمان ، **مثل** : ضرب ، يضرب ، اضرب

٣- **حرف** ، **وهو** : ما لا يدل على معنى بنفسه وإنما لا يظهر معناه إلا مع غيره ، **مثل** : في، ومن ، وهل ، وبل ، وإلى ، وعن ..... .

القول : يعم الجميع فيقع على الكلام ، وعلى الكلم ، وعلى الكلمة ، يطلق على كل واحد من الثلاثة قول فيشمل كل ما نطق به اللسان ، سواء أكان حرفا ، أم كلمة مفردة ، أم كلاما ، أم كلما ..... .

هل يقصد بالكلمة الكلام ؟

قد تأتي الكلمة ويقصد بها الكلام ، **مثل** : لا إله إلا الله ، كلمة الإخلاص ، وكأن تقول لزميل لك : ألق لنا كلمة في هذا الجمع .

ومنه قوله تعالى : «كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا » إشارة على قوله : « رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ».

هل يجتمع الكلام والكلم ؟ وهل ينفردان ؟

قد يجتمع الكلام والكلم ، **مثل** : قد قام زيد ، فهذا كلام لأنه أفاد معنى يحسن السكوت عليه . وكلم لأنه مركب من ثلاثة كلمات .

وقد ينفرد الكلم ، **مثل** : إن قام زيدٌ فهذا ليس بكلام لأنه لا يفيد فائدة يحسن السكون عليها .

وقد ينفرد الكلام ، **مثل** : زيد قائمٌ فهذا ليس بكلم لأنه ليس مؤلفا من ثلاث كلمات .

وفي هذا يقول ابن مالك :

كَلاَمُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَاسْتَقِمْ وَاسْمٌ وفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الكَلِمْ

وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ والقَوْلُ عَمّ وَكِلِمَةٌ بِهَا كَلاَمٌ قَدْ يُـــؤَمّ

الأسئلة

١- بين ما يطلق عليه كلام أو كلم فيما يأتي مع ذكر السبب

أ- إن قام زيد .

ب- قد قام زيد .

جـ - زيد قائم .

٢- عرف كلا مما يأتي :-

الكلمة ، الكلام ، الكلم

علامات الاسم

جمع ابن مالك علامات الاسم في قوله :

بِالْجَرِّ والتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

وإليك الأمر مفصلا :

العلامة الأولى : الجر ، ويشمل :

١- الجر بحرف الجر ، **مثل :** مررت بعلي ، سلمت على زيد

٢- الجر بالإضافة ، **مثل :** مررت بغلام زيد ، وعبد عمرو.

٣- الجر بالتبعية ، **مثل :** مررت بغلام زيد الفاضل ، وسلمت على عبد عمرو العاقل .

العلامة الثانية : التنوين ، وهو : نون زائدة ، ساكنة ، تلحق الآخر لفظا لاخطا لغير التوكيد ، **مثل :** زيدٍ ، رجلٍ ، حينئذٍ ..... .

أقسامه : للتنوين أربعة أقسام :

١- **تنوين التمكين :** وهو الذي يلحق الأسماء المعربة ، كزيدٍ ، رجلٍ ، وأسدٍ ، إلا جمع المؤنث السالم كمسلماتٍ ، ومؤمناتٍ ، وإلا نحو : جوارٍ ، وغواشٍ .

٢- **تنوين التنكير :** وهو الذي يلحق الأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها ، **مثل :** مررت بسبويه وسيبويهٍ آخر بتنوين سبويه الثانية .

٣- **تنوين المقابلة** : وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ، **مثل** : مسلماتٍ ، مؤمناتٍ ، صائماتٍ ، عابداتٍ . وسمي بهذا الاسم لأنه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم .

٤- **تنوين العوض وهو على ثلاثة أقسام** :

١- عوض عن جملة وهو الذي يلحق (إذ) عوضا عن جملة تكون بعدها وذلك

كقوله تعالى : « **وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ**» أي : حين إذ بلغت الروح الحلقوم فحذفت جملة (بلغت الروح الحلقوم) وعوض عنها بالتنوين .

٢- عوض عن اسم وهو الذي يلحق (كل) عوضا عما تضاف إليه ، **مثل** : كل

قائم أي : كل إنسان قائم ، فحذف المضاف إليه (إنسان) وأتى بالتنوين عوضا عنه ، ومنه **قوله تعالى** : «**قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ**» **وقوله** : «**كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ**».

٣- عوض عن حرف ، وهو الذي يلحق كلمة جوارٍ ، وغواشٍ ، وقاضٍ ،

وساعٍ ، في حالتي الرفع والجر ، **مثل** : هؤلاء جوارٍ ، ومررت بجوارٍ ، فحذفت الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها .

العلامة الثالثة : النداء ، مثل : يا زيد ، يا علي ، يا محمد .

العلامة الرابعة : الألف واللام ، مثل : الرجل ، الكتاب ، القلم ، القاعة ..... .

العلامة الخامسة : الإسناد إلى الاسم ، مثل : محمد قائم ، علي مجتهد ، زيد فاهم ...

وبهذا يكون معنى بيت ابن مالك : حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف : بالجر ، والتنوين ، والنداء ، والألف واللام ، والإسناد إليه ، **أي** : الإخبار عنه

الأسئلة

١- أ- قال بن مالك :

بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

اشرح قول بن مالك السابق مبينا ما اشتمل عليه من علامات الاسم ومثل .

ب-جمع ابن مالك علامات الاسم في بيت من ألفيته اذكر هذا البيت مع التمثيل لكل علامة ذكرها.

٢- اذكر علامات الاسم ومثل لكل علامة .

٣- بين نوع التنوين في الكلمات التي تحتها خط مما يأتي :-

١- مررت بسيبويه وسيبويهٍ آخر

٢- جاء محمد

٣- شاهدت فتياتٍ مؤدباتٍ

٤- (وأنتم حينئذٍ تنظرون)

٥- كل قائم ، (كل له قانتون)

٤- بين علامة الاسم في كل مما يأتي :-

حضر محمد ، ذهب الغلام ، يا إبراهيم ، (كل له قانتون)

٥- دخل الأستاذ القاعة في موعد المحاضرة ، وسلم على طلابه ، وبدأ يشرح المحاضرة ويناقش الطلاب مناقشة جادة ، وفي أثناء ذلك دخل طالب متأخر، وفي نهاية المحاضرة سأله الأستاذ عما حصل من المحاضرة فلم يجب .

استخرج من العبارة السابقة :

اسما مجرورا بالحرف ، وآخر بالإضافة ، اسما علامته التنوين ، وآخر علامته الألف واللام ، وثالثا علامته الإسناد إليه .

أقسام الفعل وعلامته

ينقسم الفعل ثلاثة أقسام : ماض ، ومضارع ، وأمر .

١- **فالماضي :** هو ما دل على حدث في الزمن الماضي ، **مثل :** ذهب ، خرج ، أكل ، قعد ، انطلق ، **تقول :** ذهب محمد إلى المدرسة ، انطلق الصاروخ .

علاماته :

يختص الفعل الماضي بأنه تلحقه العلامتان الآتيتان :

١- **تاء الفاعل :** وهي تاء متحركة تكون مضمومة مع المتكلم ، مفتوحة مع المخاطب ، مكسورة مع المخاطبة ، **نحو :** أنا قمتُ ، أنتَ قمتَ ، أنتِ قمتِ ، أنا عرفتُ الحق ، أنتَ عرفتَ الحق ، أنتِ عرفتِ الحق.

٢- **تاء التأنيث الساكنة ضبطا المفتوحة كتابة ، مثل :** هند قامتْ ، زينب خرجتْ ، نعمت المرأة هند ، بئست المرأة حمالة الحطب .

٢- **المضارع :** هو ما يدل على حصول حدث في الحال أو الاستقبال ، **نحو :** يذهب محمد إلى عمله مبكرا ، ينطلق الصاروخ ، ينام علي الآن .

علاماته :

يختص الفعل المضارع بالعلامات الآتية :

١- دخول الجوازم ، **مثل :** لم ولما ، **قال تعالى :** « **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ** » **وقوله :** « **وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ** »

٢- السين ، وسوف ، **مثل :** سيقوم زيد ، وسوف يخرج عمرو ، **قال تعالى :** « **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى** »

٣- دخول أحرف المضارعة المذكورة في قولهم (أنيت) في أول الفعل .

٤- ياء المؤنثة المخاطبة ، **مثل :** تضربين يا هند ، تنامين يا عائشة .

٥- نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ، فالخفيفة ، **مثل قوله تعالى :** « **لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ** » والثقيلة ، **مثل قوله تعالى :** « **لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ .....**» وقد اجتمعا في **قوله تعالى :** « **لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ** » ، لأكتبن الدرس ، لألعبن الكرة .

٣- **فعل الأمر :** هو طلب حصول الفعل في الزمن الحاضر ، **مثل :** كُلْ يا زيد ، نَمْ يا محمد ، انطلِقْ يا خالد .

علاماته : عندما ندقق النظر نجد أن علامات الأمر تدخل علامات المضارع أيضا فلا يختص فعل الأمر بعلامة لفظية تميزه عن غيره لكنه يختص بالدلالة على الطلب مع قبول نون التوكيد بنوعيها ، **مثل :** اجتهدن يا محمد ، وافهمن يا علي ، وياء المخاطبة كقوله تعالى :« **فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا** » ، **وقوله :** « **يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ** »

لذلك إذا قبلت الكلمة النون ولم تدل على الطلب فهي فعل مضارع ، وإن دلت على الأمر - الطلب – ولم تقبل النون فهي اسم فعل ، **مثل :** نَزَالِ ، دَرَاكِ ، **بمعنى :** انزل ، وأدرك ، وصه ، **بمعنى :** اسكت ، ومه ، **بمعنى :** اكفف ، وحيَّهل ، **بمعنى :** أقبل ، فهذه الكلمات أسماء أفعال وليست أفعالا لأنها وإن دلت على الطلب لكنها لا تقبل نون التوكيد .

علامات الحرف

يمتاز الحرف عن الاسم والفعل بأنه يخلو تماما من علامات الأسماء وعلامات الأفعال ، فلا يقبل الحرف شيئا من علامات الاسم ، ولا الفعل ، **مثال الحرف :** هل ، في ، لم ..... .

أقسام الحرف :

ينقسم الحرف قسمين :

١- حرف مختص أي يختص بالدخول على الأسماء فقط كحروف الجر ، وإن وأخواتها ، أو يختص بالدخول على الأفعال فقط كجوازم المضارع و نواصبه ، **مثل :** لم ، لما ، لن

٢- حرف غير مختص ، أي : يدخل على الأسماء وعلى الأفعال ، **مثل :** هل ، فهي حرف استفهام ، **تقول :** هل قام محمد ، وهل محمد قائم .

والهمزة ، **مثل :** أمسافر خالد ، و أيسافر خالد ..... .

يقول ابن مالك مبينا علامات الأفعال والحروف :

بتا فعلتَ وأتَتْ ويا افعلـــــي ونون أقبلنَّ فعلٌ ينجلـــــي

سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لم كيشـــم

وماضي الأفعال بالتامز وســم بالنون فعل الأمر إن أمر فهم

والأمر إن لم يك للنون محــل فيه فهو اسم نحو صه وحيّهل

الأسئلة

١- ما علامات الفعل الماضي ؟ وضح ذلك مع التمثيل .

٢- استخرج الفعل وبين العلامة التي تميزه عن غيره فيما يأتي :-

١- (لم يلد ولم يولد) .

٢- (ولسوف يعطيك ربك فترضى) .

٣- أنت عرفت الحق .

٤- (ليسجنن وليكونا من الصاغرين) . ٥- (فكلي واشربي وقري عينا)

المعرب والمبني

البناء: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ولا يتغير مهما اختلفت العوامل الداخلة عليه .

الاسم المبني : هو ما لزم آخره حالة واحدة مهما اختلفت العوامل الداخلة عليه ، **مثل:** جاء الذي فهم الدرس ، رأيت الذي فهم الدرس، سررت من الذي فهم الدرس.

الإعراب : هو تغير أخر الكلمة بتغير العوامل الداخلة عليها .

الاسم المعرب : هو ما تغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه ، **مثل :** جاء محمد ، رأيت محمدا ، مررت بمحمدٍ .

وينقسم الاسم من حيث الإعراب والبناء قسمين :

الأول : معرب وهو ما سلم من شبه الحرف ، **مثل :** محمد ، علي ، فاهم .....، **تقول :** جاء محمد ، رأيت محمدا ، ومررت بمحمد .

الثاني : مبني وهو ما أشبه الحرف ، **مثل :** هو ، الذي ، متى ، إذا .

والأصل في الأسماء الإعراب ، وفي الأفعال البناء ، فإذا وجدت اسما مبنيا فاعلم أنه خرج عن أصله ولا يكون ذلك إلا بسبب ، وهو شبهه بالحرف لأن الحروف كلها مبنية ، وأوجه الشبه بين الاسم والحرف أربعة هي :

١- **الشبه الوضعي :** وذلك بأن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد ، أو حرفين كالتاء في ضربت ، و(نا) في أكرمنا .

فالاسم الموضوع على حرف واحد يشبه باء الجر ، ولامه ، وحرفي العطف الواو ، والفاء .

والاسم الموضوع على حرفين يشبه : "من" ، "عن" ، من حروف الجر ، ويشبه : قد ، وهل.

٢- **الشبه المعنوي :** وذلك بأن يتضمن الاسم معنى من المعاني التي حقها أن تؤدى بالحرف ، وهو قسمان :

الأول : ما أشبه حرفا موجودا ، مثل أسماء الشرط والاستفهام ، نحو "ما" و "مهما" و "من" ، و "متى" ، و "أينما".....إلخ

فهذه الأسماء أشبهت الحرف في المعنى ، لأن الشرط حقه أن يؤدى بالحرف وقد استعملوا له "إن" فاستعملت أسماء الشرط استعمال حرف موجود وهو "إن" ، **الأمثلة :** متى يرحل أرحل معه ، ومن يقم أقم معه .

وكذلك الاستفهام حقه أن يؤدى بالهمزة ، أو غيرها من الحروف ، **الأمثلة :** متى الرحيل ؟ ، ومنه **قوله تعالى :** « **مَتَى نَصْرُ اللَّهِ** »

والثاني : ما أشبه حرفا غير موجود ، **أي :** مقدر ، كأسماء الإشارة ، **نحو :** "هنا" فإنها متضمنة معنى الإشارة ، وهو معنى حرف كان من حقهم أن يضعوه ، لكنهم لم يفعلوا ، لأن الإشارة معنى من المعاني ، فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها ، كما وضعوا للنفي "ما" ، وللنهي "لا" ، وللتمني "ليت" ، وللترجي "لعل" ونحو ذلك ، فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرا.

٣- **الشبه الاستعمالي ، أو النيابي :** ومعنى ذلك أن يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف ، وذلك بأن ينوب عن الفعل في معناه ، وعمله ، دون أن يقبل دخول العوامل عليه ، كأسماء الأفعال ، **نحو :** دراك زيدا ، فدراك مبني لشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره ، كما أن الحرف كذلك .

بخلاف الاسم الذي ينوب عن الفعل ، ولكن يتأثر بالعوامل الداخلة عليه ، فهذا لا يشبه الحرف ، **مثاله :** ضربا زيدا ، فضربا ناب عن (اضرب) لكنه ليس بمبني لأنه يتأثر بالعامل ، فإنه منصوب بالفعل المحذوف ، بخلاف (دراك) ونحوه فإنه وإن كان نائبا عن (أدرك) لكنه ليس متأثرا بالعامل .

٤- **الشبه الافتقاري :** بمعنى أن يفتقر الاسم إلى جملة أو شبهها افتقارا لازماً

كالأسماء الموصولة فإنها تفتقر دائما إلى صلة ، **نحو :** جاء الذي أكرمته ، رأيت الذي أكرمته ، سلمت على الذي أكرمته .

وفي هذا قول ابن مالك :

كالشبه الوضعيّ في اسمي جئتنا والمعنويّ في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بـــــــــلا تأثر وكافتقار أصّـــــــــلا

الأسئلة

١ - عرف ما يأتي :-
الإعراب ، البناء ، الاسم المعرب ، الاسم المبني ، مع التمثيل .
٢ - علل لما يأتي بناء الأسماء التي تحتها خط في الأمثلة التالية :
١ - قمتَ ، خرجنا .
٢ - دراكَ زيدا .
٣ - متى تسافر .
٤ - جاء الذي أكرمته.

الاسم المعرب

تقدم أن الاسم المبني هو ما أشبه الحرف ، ومعلوم أن المعرب خلاف المبني ، إذا المعرب ما لم يشبه الحرف **وهو قسمان :**

١ - **صحيح الآخر :** أي ليس آخره حرف علة ، **مثل :** رجل ، جبل ، محمد ، أرض .
٢ - **معتل الآخر :** ما آخره حرف علة ، **مثل :** القاضي ، الهدى ، الراعي .

وينقسم الاسم المعرب أيضا إلى قسمين :

١ - **متمكن أمكن :** - وهو المنصرف - **نحو :** زيد،وعمرو،ومحمد،وعلي.....إلخ
٢ - **متمكن غير أمكن :** - وهو غير المنصرف - **نحو :** أحمد،ومساجد،ومصابيح.

ومن هنا نقول إن الاسم المتمكن هو الاسم المعرب ، وغير المتمكن هو المبني .

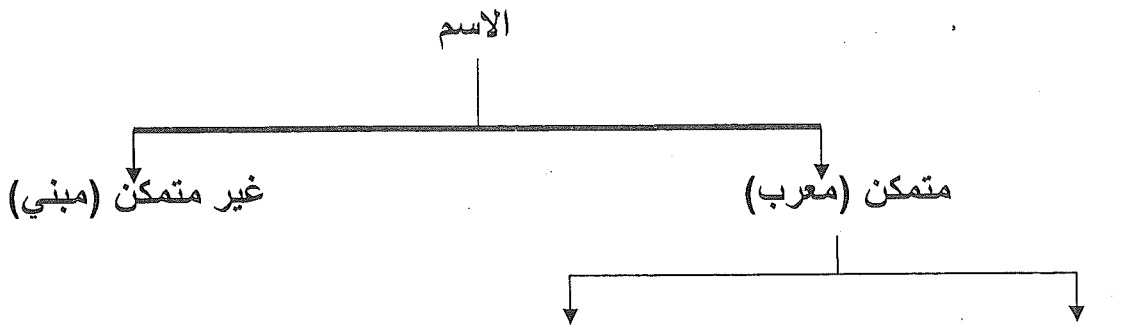

أي : معرب منون ، وهو (المنصرف)

أي : معرب غير منون ، وهو : الممنوع من الصرف ، أي (غير المنصرف)

يقول ابن مالك :

ومُعربُ الأسماء ما قد سَلِما من شَبَه الحرف كأرضٍ وسُما

المعرب والمبني من الأفعال

سبق القول بأن الأصل في الأفعال البناء وهذا مذهب البصريين ، كما أن الأصل في الأسماء الإعراب ، وذهب الكوفيون إلى أن الإعراب أصل في الأسماء وفي الأفعال

واختار ابن عقيل مذهب البصريين وصححه **بقوله :** والأول هو الصحيح .

ونقل ضياء الدين بن العلج في كتابه البسيط أن بعض النحويين ذهب إلى أن الإعراب أصل في الأفعال فرع في الأسماء .

المبني من الأفعال :

المبني من الأفعال هو :

أ- **الفعل الماضي ، مثل :** ذهب ، قعد ، سعى ، قضى .....إلخ ، وهو متفق على بنائه ، **وأحوال بنائه ثلاثة :**

١- البناء على الفتح،**مثل :** ذهب محمد إلى عمله مبكرا ، ضرب زيد عمرا

٢- البناء على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، **مثل :** المسلمون صلوا الظهر ، وخرجوا من المسجد ، وذهبوا إلى منازلهم .

٣- البناء على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك ، **مثل :** أنا قمت ، وخرجت ، ونحن قمنا ، وخرجنا ، والنسوة قمن ، وخرجن .

ب- **فعل الأمر** : وهو مختلف في بنائه ، والراجح أنه مبني ، **مثل** : اضرب ، اشرب ، وأحوال **بنائه ثلاثة أيضا** :

١- البناء على السكون ، **نحو** : اضرب ، اذهب ، اشرب .

٢- البناء على حذف آخره إن كان معتل الآخر ، **نحو** : اغزُ ، واخشَ ، وارمِ .

٣- البناء على حذف النون إن كان مسندا لألف الاثنين أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، **نحو** : قوما ، قوموا ، قومي .

المعرب من الأفعال

المعرب من الأفعال هو الفعل المضارع ، وذلك إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة ، **تقول** : يذهبُ محمد إلى المسجد ، لن يتأخرَ علي عن صلاة المغرب ، لم يتأخرْ علي عن صلاة المغرب .

فالفعل المضارع هنا معرب مرفوع بالضمة في المثال الأول ، ومنصوب بالفتحة في المثال الثاني ، ومجزوم بالسكون في الثالث .

أما إذا اتصل بالفعل المضارع نون التوكيد فإنه يبنى معها على الفتح ، **تقول** : هل تضربن المهمل ، وهل تعاقبن المسيء ، ولا فرق في ذلك بين نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ، ويشترط لبناء المضارع مع نون التوكيد أن يكون اتصال النون بالمضارع اتصالا مباشرا بمعنى : لم يفصل بينهما بفاصل كألف الاثنين ، **مثل** : هل تضربان زيدا ، **والأصل فيه** : هل تضربانِنَّ فاجتمعت ثلاث نونات الأولى نون الرفع ، والثانية والثالثة نونا التوكيد ، فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال ، فصار تضربانِّ وحركت نون التوكيد بالكسر بعد أن كانت مفتوحة فرقا بينها وبين نون التوكيد التي بالفعل المسند إلى واحد .

أو كان الفاصل واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، **نحو** : هل تضربُن يا زيدون ، وهل تضربِن يا هند ، **وأصل تضربُن** : تضربونُنَّ بثلاث نونات ، حذفت النون الأولى وهي نون الرفع لتوالي الأمثال ، فصار تضربون ، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تضربُنَّ .

والأصل في تضربِن : تضربينِنَّ حذفت النون الأولى ، فصار تضربِين ، ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين فصار : تضربِنَّ .

يقول ابن مالك :

. وفعل أمر ومُضِيٍّ بُنيـــــا وأعربوا مضارعاً إن عَريـــا

من نون توكيد مباشر ومن نون إناث كيرعن من فتـــن

الأسئلة

١- ما أحوال بناء الفعل الماضي ؟ وضح ذلك ومثل .
٢- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
١- ضرب محمد أخاه (الفعل هنا : مبني على الضم – على الفتح - معرب)
٢- (والوالدات يرضعن أولادهن) (يرضعن : مضارع معرب – مبني على السكون- مبني على الفتح)
٣- اخش الله (الفعل هنا : مبني على السكون – مبني على حذف حرف العلة – مبني على الضم)
٤- لن يتأخر زيد عن الصلاة (يتأخر : مضارع معرب مرفوع – منصوب - مبني)
٥- لأذكرن دروسي (الفعل هنا مبني على السكون – مبني على الضم – مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد)
٣- يبنى الفعل المضارع في حالتين وضح ذلك ومثل .
٤- مثل لما يأتي في جمل مفيدة :
١- فعل ماض مبني على السكون .
٢- فعل ماض مبني على الضم .
٣- فعل مضارع مبني على الفتح .
٤- فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
٥- فعل مضارع مجزوم بلم .

أنواع البناء

سبق القول بأن الحروف كلها مبنية ، لأنها لا يعتورها ما تفتقر في دلالتها عليه إلى إعراب ، **نحو** : أخذت من الدراهم ، فالتبعيض مستفاد من لفظ "من" بدون إعراب

وأنواع البناء أربعة :

١- البناء على السكون : وهو الأصل ، **مثل** : اضرب ، افهم ، من ، هل ، بل ، الذي.... إلخ .

٢- البناء على الفتح ، **مثل** : أين ، كيف ، هو ، هي ، قام ، قعد ، إن ، لكن
٣- البناء على الضم ، **مثل** : حيث ، منذ ، ولا يأتي الضم في الأفعال على الغالب .
٤- البناء على الكسر ، **مثل** : أمس ، جير ، حذام ، هؤلاء ، ولا يأتي الكسر في الأفعال .

يقول ابن مالك :

وكلّ حرف مستحق للبنـــــا والأصل في المبنيّ أن يسكّنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كأين أمس حيث والسّاكن كم

أنواع الإعراب وعلامته

للإعراب أربعة أنواع :

الرفع ، والنصب ، والجر ، والجزم ، أما الرفع والنصب فهما مشتركان بين الأسماء والأفعال ، **مثال ذلك** : زيد يقوم ، محمد يلعب ، إن زيدا لن يقوم . وأما الجر فيختص بالأسماء ، **مثل:** مررت بزيد ، سلمت على محمد ،سررت من علي. وأما الجزم فيختص بالأفعال ، **مثل** : لم يضرب ، قال تعالى :«**لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ** »

علامات الإعراب

الرفع وعلامته الأصلية الضمة ، والنصب علامته الأصلية الفتحة ، والجر علامته الأصلية الكسرة ، والجزم علامته الأصلية السكون ، وما عدا ذلك يكون نائبا عن العلامات الأصلية وهذا ما يعرف بالعلامات الفرعية (١) وبيانها **فيما يلي** :

---

١) قول ابن مالك :
والرّفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن أهابا
والاسم قد خصّص بالجرّ كما قد خصّص الفعل بأن ينجزما
فارفع بضمّ وانصبن فتحا وجرّ كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ينوبُ نحو جاأخو بني نمر

١- الأسماء الستة

هي : أب ، وأخ ، وحم ، وهن ، وفو ، وذو مال .

إعرابها : ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجر
١- يحبك أبوك	احترمت أباك	سلمت على أبيك
٢- نجح أخوك	هنأت أخاك	سررت من أخيك
٣- يكرمك حموك	قابلت حماك	ذهبت إلى حميك
٤- ينطق فوك	أطعمت فاك	نظرت إلى فيك
٥- يسمو ذو العلم	سألت ذا العلم	استفدت من ذي العلم
٦- هنوك ذهب وفضة	احفظ هناك	تصدق من هنيك

فالملاحظ في الأمثلة السابقة أن هذه الأسماء رفعت بالواو ، ونصبت بالألف ، وجرت بالياء ، وهذا هو الإعراب المشهور لهذه الأسماء ، وهو رأي الجمهور .

وذهب ابن عقيل إلى أن الصحيح أنها معربة بحركات مقدرة على الواو والألف والياء ، فالرفع بضمة مقدرة على الواو ، والنصب بفتحة مقدرة على الألف ، والجر بكسرة مقدرة على الياء .

شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف

يشترط في هذه الأسماء لكي ترفع بالواو،وتنصب بالألف،وتجر بالياء **الشروط الآتية:**

١- أن تكون مضافة ، وهذا يخرج الأسماء غير المضافة فإنها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة ، **تقول :** هذا أب ، ورأيت أبا ، ومررت بأب .
٢- أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم **مثل :** هذا أبو زيد ، وأخو محمد ، والأمثلة السابقة ، فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على الياء ، **مثل :** هذا أبي ، رأيت أبي ، مررت بأبي ، **قال تعالى :« وَهَذَا أَخِي»** ، **وقوله :« إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ»** .

٣- أن تكون مكبرة ، وهذا يخرج المصغرة فإنها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة ، **تقول :** هذا أُبَيُّ زيد ، وذُوَيُّ مال ، ورأيت أُبَيَّ زيد ، وذُوَيَّ مال، ومررت بأُبَيِّ زيد ، وذُوَيِّ مال .

٤- أن تكون مفردة ، فإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات الظاهرة ، **تقول :** هؤلاء أباءُ الزيدين ، ورأيت أباءَهم ، ومررت بأبائِهم ، **وقوله تعالى :** «وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ» .

وإن كانت مثناة أعربت إعراب المثنى بالألف رفعا ، وبالياء جرا ونصبا ، **تقول :** هذان أبوا زيد ، ورأيت أبوي زيد ، ومررت بأبوي زيد.

٥- يشترط في ذو أن تكون بمعنى صاحب ، وأن تكون مضافة إلى اسم جنس ظاهر غير صفة ، **تقول :** جاءني ذو مال ، ورأيت ذا مال ، ومررت بذي مال ، وهذا الشرط يخرج (ذو) الطائية ، فهي بمعنى الذي ، ولا تفهم صحبة ، فلا تكون مثل (ذو) بمعنى صاحب ، بل تكون مبنية ، وآخرها الواو رفعا ، ونصبا ، وجرا ، **تقول :** جاءني ذو قام ، ورأيت ذو قام ، ومررت بذو قام ، **ومنه قول الشاعر :**

فإما كرامٌ مُوسِرون لقيتُهُم فحَسْبِيَ من ذو عِندَهَمْ ما كفَانِيَا

٦- يشترط في (فو) أن تكون خالية من الميم ، **مثل :** هذا فوه ، رأيت فاه ، ونظرت إلى فيه ، فإن لم تكن كذلك أعربت بالحركات تقول هذا فم ، ورأيت فما ، ونظرت إلى فم .

اللغات الواردة في الأسماء الستة[1]

١- أب ، أخ ، حم ، المشهور فيها أن تعرب بالحروف كما سبق ، **تقول :** هذا أبوه وأخوه ، وحموها ، ورأيت أباه ، وأخاه ، وحماها ، ومررت بأبيه وأخيه وحماها ، وهذا ما يعرف **بلغة الإتمام.**

٢- **لغة النقص :** أي حذف الواو والألف والياء ، والإعراب بالحركات الظاهرة، **تقول :** هذا أبه ، وأخه ، وحمها ، ورأيت أبه ، وأخه ، وحمها .

وعليه **قول الشاعر :**

بأبِهِ اقتَدَى عَدِيٌّ فِي الكَرَمْ وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

وهذه اللغة نادرة في هذه الأسماء الثلاثة .

---

[1])١- الإتمام : الأشهر.
٢- القصر : يليه .
٣- النقص : أقلها .

٣- **لغة القصر**: أي أن تكون بالألف : رفعا ونصبا وجرا ، **تقول** : هذا أباه وأخاه وحماها ، ورأيت أباه وأخاه وحماها ، ومررت بأباه وأخاه وحماها وعليه **قول الشاعر** :

إن أبَاهَا وأبَا أبَاهَا قدْ بَلَغَا في المَجْدِ غَايَتَاهَا

فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الألف كما تقدر في المقصور وهذه اللغة أشهر من النقص .

أما (هَنُ) ففيها لغتان فقط : **إحداهما النقص** : وهو الأشهر ، **تقول** : هذا هَنُ زيد ، ورأيت هَنَ زيد ، ومررت بهَنِ زيد ، فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة

اللغة الثانية : الإتمام – وهو قليل – وإعرابها حينئذ يكون بالحروف ، **تقول** : هذا هنوك ، ورأيت هناك ، ونظرت إلى هنيك .

يقول ابن مالك :

وارفع بواو وانصبنّ بالألـــف واجرر بياء ما من الأسماء أصف

من ذاك ذو إن صحبة أبانـــا والفم حيث الميم منه بانـــــا

أبٌ أخٌ حمٌ كذاك وهـــــنّ والنّقص في هذا الأخير أحســن

وفي أبٍ وتالييه ينـــــدر وقصرها من نقصهنّ أشهـــر

وشرط ذا الاعراب إن يضفـن لا للياكجا أخو أبيك ذا اعتـــلا

الأسئلة

١- اذكر علامات الإعراب الأصلية ، ومثل لكل علامة منها .
٢- اذكر أنواع الإعراب مبينا ما هو منها مشترك بين الأسماء والأفعال وما هو خاص بالأسماء ، وما هو خاص بالأفعال ، ومثل .
٣- ما شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف ؟ وضح ذلك مع التمثيل .
٤- على أي لغة جاء قول الشاعر :

إنْ أبَاهَا وأبَا أبَاهَا قدْ بَلَغَا في المَجْدِ غَايَتَاهَا

٥- ما اللغات الواردة في الـ (هَن) ؟ وضح ذلك مع التمثيل .
٦- بم تعرب الأسماء الستة ؟ مثل لذلك .
٧- علام استشهد النحويون بقول الشاعر :

بأبهِ اقتَدَى عَدِيٌّ فِي الكَرَمْ وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

المثنـــــى

تعريفه : هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر ، **تقول :** جاء المحمدان ، رأيت المحمدين ، مررت بالمحمدين ، أورق الغصنان ، قطعت الغصنين ، نظرت إلى الغصنين . تفتحت الوردتان ، قطفت الوردتين ، سررت من الوردتين .

ويشترط في هذه الزيادة أن تكون صالحة للتجريد ، وعطف ، **مثل :** المثنى عليه ، فما دل على اثنين دون زيادة ألف ونون أو ياء ونون يخرج من المثنى ، **مثل :** شفع وما دل على اثنين وكان غير صالح للتجريد يخرج من المثنى ، **مثل :** اثنان ، وما صلح للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين للشمس والقمر يخرج من المثنى .

إعرابه :

يرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة وهذا هو المشهور في إعرابه .

وذكر ابن عقيل أن الصحيح في إعراب المثنى والملحق به أن يعرب بحركات مقدرة على الألف رفعا ونصبا وجرا ، **مثل :** جاء الزيدان كلاهما ، رأيت الزيدان كلاهما ، مررت بالزيدان كلاهما ، وهذا ما يسمى بلغة القصر أي قصر المثنى على الألف وتقدير الحركات عليه .

الملحق بالمثنى :

يلحق بالمثنى الألفاظ الآتية :

١- **(كلا ، كلتا)** ويشترط فيهما حينئذ الإضافة إلى مضمر ، **مثل :**

الرفع	النصب	الجر
الزيدان جاءني كلاهما	رأيت كليهما	مررت بكليهما
الهندان جاءتني كلتاهما	رأيت كلتيهما	مررت بكلتيهما

فإن أضيفا إلى اسم ظاهر كانا بالألف رفعا ونصبا وجرا ، **مثل :**

الرفع	النصب	الجر
جاءني كلا الرجلين	رأيت كلا الرجلين	مررت بكلا الرجلين
جاءتني كلتا المرأتين	رأيت كلتا المرأتين	مررت بكلتا المرأتين

١- **(اثنان ، اثنتان) مثل :** جاءني رجلان اثنان ، ورأيت رجلين اثنين ومررت برجلين اثنين ، وجاءتني امرأتان اثنتان ، ورأيت امرأتين اثنتين ، وسلمت على امرأتين اثنتين .

يقول ابن مالك :

بالألف ارفع المثنّى وكلا إذا بمضمرٍ مضافا وصلا

كلتا كذاك اثنان واثنتـــان كابنين وابنتين يجريان

الأسئلة

١- عرف المثنى ومثل له ، وبين ما يشترط في زيادته .
٢- بم تعرب كلا وكلتا إذا أضيفتا إلى ضمير ؟ أو إلى اسم ظاهر ؟ مثل لذلك.
٣- علل لما يأتي لا تعتبر هذه الكلمات من المثنى
شفع ، القمران ، اثنان
٤- ما الفرق بين قولك :
جاءني المحمدان كلاهما ، وجاءني كلا المحمدين .

جمع المذكر السالم

تعريفه : ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر ، **مثل :**

الرفع	النصب	الجر
١- حضر المدرسون	أكرمت المدرسين	استمعت إلى المدرسين
٢- فاز المحسنون	أحببت المحسنين	سررت من المحسنين

ما يجمع هذا الجمع وشروطه :

يجمع هذا الجمع نوعان : الاسم الجامد ، والصفة .

أولا : ما يشترط في الاسم الجامد :

يشترط في الجامد أن يكون : ١- علما ٢- لمذكر ٣- عاقل ٤- خاليا من تاء التأنيث ٥- خاليا من التركيب .

فإن اختل شرط من الشروط لم يجمع بالواو والنون فلا يقال في رجل : رجلون لأنه غير علم أما إذا صغر فإنه يجوز فيه ذلك **تقول :** رجيل ، رجيلون ، لأن التصغير فيه معنى الوصف .

ولا يقال في زينب : زينبون لأنه علم غير مذكر.

ولا يقال في لاحق – اسم فرس - : لاحقون لأنه علم غير عاقل .

ولا يقال في طلحة : طلحون لأنه فيه تاء التأنيث ، وأجاز الكوفيون ذلك .

ولا يقال في سيبويه : سيبويهون ؛ لأنه مركب .

ثانيا : الصفة : يشترط فيها الشروط الآتية :-

١- أن تكون صفة . ٢- لمذكر . ٣- عاقل . ٤- خالية من تاء التأنيث .
٥- ليست من باب أفعل فعلاء . ٦- ولا من باب فعلان فعلى .
٧- ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث .

فإن اختل شرط من هذه الشروط ، لم تجمع الصفة بالواو والنون .

فلا يقال في حائض حائضون ؛ لأنها صفة لمؤنث .

ولا يقال في سابق : – صفة فرس – سابقون ؛ لأنها لغير عاقل.

ولا يقال في علامة : علامون ؛ لأن فيها تاء التأنيث.

ولا يقال في أحمر : أحمرون ؛ لأنه من باب أفعل الذي مؤنثه فعلاء.

ولا يقال في سكران : سكرانون ؛ لأنه من باب فعلان الذي مؤنثه فعلى .

ولا يقال في صبور وجريح : صبرون ، جريحون ، لأنه يستوي فيه المذكر والمؤنث .

يقال : رجل صبور وامرأة صبور ، ورجل جريح وامرأة جريح .

أمثلة ما استوفى فيه الشروط :

١- العلم الجامد : عامر : عامرون ، محمد : محمدون ، إبراهيم : إبراهيمون .
ومثال الصفة : مذنب : مذنبون ، الأفضل : الأفضلون ، الضراب : الضرابون .

ما يلحق بهذا الجمع :

١- **عشرون ، ثلاثون إلى تسعين :** ملحق بجمع المذكر السالم ، لأنه لا واحد له من لفظه .
٢- **أهلون :** ملحق بهذا الجمع ، لأن مفرده وهو أهل ليس فيه الشروط المذكورة ، لأنه اسم جنس جامد ، **مثل :** رجل .
٣- **عليون :** لأنه اسم لأعلى الجنة ، وليس فيه الشروط المذكورة ، لكونه لما لا يعقل .
٤- **وأرضون :** جمع أرض ، وأرض : اسم جنس جامد مؤنث .
٥- **السنون :** جمع سنة ، والسنة : اسم جنس مؤنث .

فهذه الكلمات كلها ملحقة بجمع المذكر السالم لكونها غير مستكملة للشروط .

وكل هذه الملحقات تعرب إعراب جمع المذكر السالم ترفع بالواو ، وتنصب وتجر بالياء .

وقيل إن سنين ونحوه تلزمه الياء ويجعل الإعراب على النون ، **تقول :** هذه سنين ، ورأيت سنينا ، ومررت بسنين .

ومنه قوله (صلى الله عليه وسلم) : **(اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينًا كَسِنِينِ يُوسُفَ)**

في إحدى الروايتين ، **ومثله قول الشاعر :**

دَعَانِيَ مِنْ نَجدٍ فإنَّ سِنِينَهُ لَعِبْنَ بِنَا شِيبا وَشَيَّبْنَنَا مُرْدَا

الشاهد قوله : (فإن سنينه) حيث نصبه بالفتحة الظاهرة بدليل بقاء النون مع الإضافة إلى الضمير .

الفرق بين نون المثنى ونون الجمع :

نون المثنى : مفتوح ما قبلها وهي مكسورة ، **مثل :** الزيدَينِ ، المحمدَينِ ، أما نون الجمع فعكسها مكسور ما قبلها وهي مفتوحة ، **مثل :** الزيدِينَ ، المحمدِينَ ، وما ورد مخالفا لذلك فهو شاذ كأن تكسر نون الجمع ، **كما في قول الشاعر :**

عَرَفْنَا جَعْفَرا وبَنِي أبيهِ وأنكَرْنَا زعَانِفَ آخَرِينِ

الشاهد قوله : (آخرين) حيث كسر نون الجمع شذوذا .

ومنه أيضا قوله :

وماذا تبتغي الشعراء مني وَقد جَاوَزْتُ حَدَّ الأرْبعِينِ

وليس كسر نون الجمع هنا لغة وإنما هو شاذ ، خلافا لمن زعم أنه لغة ، أما فتح نون المثنى فهو لغة ، **ومنه قول الشاعر :**

عَلَى أحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلَّتْ عَشِيَّةً فَمَا هِيَ إلاَّ لَمْحَةٌ وتَغِيبُ

إذا فالفرق بين نون المثنى ونون الجمع بالإضافة إلى حق كل منهما في الحركة ، أن كسر نون الجمع شاذ ، وفتح نون المثنى لغة .

يقول ابن مالك :

وارفع بواوٍ وبيا واجرر وانصب سالم جمع عامرٍ ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونـــــــا وبابه ألحق والأهلونـــا

أولو وعالمون علّيونـــــــا وأرضون شذّ والسّنونـــا

وبابه ومثل حينٍ قد يـــــردذا الباب وهو عند قوم يطرّد

ونون مجموعٍ وما به ألتحـــق فافتح وقلّ من بكسره نطق

ونون ما ثنّي والملحق بـــــه بعكس ذاك استعملوه فانتبه

الأسئلة

١- عرف جمع المذكر السالم مع التمثيل .
٢- بم يعرب جمع المذكر السالم ؟ وضح ذلك مع التمثيل .
٣- مثل لما يأتي في جملة مفيدة :
١- جمع مذكر سالم مجرور وبين علامة جره .
٢- جمع مذكر سالم مرفوع وبين علامة رفعه .
٤- ما الذي يشترط في الاسم الجامد الذي يجمع جمع مذكر سالما ؟ وضح ذلك مع التمثيل .
٥- علل لما يأتي :
عدم جمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالم .
لاحق - علم فرس - ، حائض ، أحمر ، طلحة ، سيبويه ، صبور ، سكران .
٦- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :-
١- (قد أفلح المؤمنون) .
٢- (إن الله يحب المحسنين).
٣- (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون)

جمع المؤنث السالم

١- **تعريفه :** هو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده ، **مثل :** فاطمات ، مسلمات ، مؤمنات ، عابدات .

واحترز **بقوله :** بزيادة ألف وتاء ، لأن هذا يخرج ما كانت ألفه غير زائدة ، **مثل :** قضاة ، فهي منقلبة عن أصل وهو الياء لأن أصله قضية .

وما كانت تاؤه أصلية ، **مثل :** أبيات جمع بيت ، فمثل هذا لا يدخل في جمع المؤنث السالم وإنما يعرب بالضمة رفعا ، وبالفتحة نصبا ، وبالكسرة جرا.

٢- **إعرابه :** يرفع جمع المؤنث السالم بالضمة ، وينصب ويجر بالكسرة ، فهو في حالة النصب معرب بعلامة فرعية وهي الكسرة التي تنوب عن الفتحة .
الأمثلة :

الأسئلة

١- ما جمع المؤنث السالم ؟ وبم يعرب ؟ وضح ذلك مع التمثيل .
٢- علل ما يأتي :-
عدم إعراب كلمة : قضاة ، وغزاة ، وأموات ، وأبيات، إعراب جمع المؤنث السالم .
٣- مثل لما يأتي :-
جمع مؤنث سالم مرفوع ، وآخر منصوب وبين علامة نصبه .
٤- عين الشاهد في قول الشاعر :
تَنَّورتُها مِنْ أذْرعاتٍ وأهلُها بيثربَ أدْنى دَارها نَظَرٌ عالى
٥- أعرب ما تحته خط فيما يلي :
١- أكرمت الفاطمات .
٢- بنيت أبياتا .
٣- (وكنتم أمواتا فأحياكم)
٤- (وَإنْ كُنَّ أولَاتِ حَمْلٍ .....)

الممنوع من الصرف

الاسم الممنوع من الصرف : هو الممنوع من التنوين ، فالاسم غير المنصرف هو الاسم غير المنون ، **مثل :** أحمد ، إبراهيم ، إسحاق .

إعرابه : يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة .

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجر
جاء أحمدُ	رأيت أحمدَ	مررت بأحمدَ

إذا فالعلامة الفرعية تكون في حالة الجر ، **مثل :** يصوم المسلمون في رمضانَ ، سمعت حديث إبراهيمَ .

وجر الممنوع من الصرف بالفتحة نيابة عن الكسرة مشروط بعدم إضافته أو اقترانه بالألف واللام ، فإن أضيف أو دخله الألف واللام جر بالكسرة ، **مثل :** صليت في مساجدِ المدينة ، **قال تعالى :** «**وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ**» ، **وقال :** «**لقدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ**»

الرفع	النصب	الجر
١- جاءتني الهنداتُ	رأيت الهنداتِ	مررت بالهنداتٍ
٢- تفتحت الزهراتُ	قطفت الزهراتِ	نظرت إلى الزهراتِ
٣- تتنزه الفتياتُ	أكرمت الفتياتِ	أعجبت من الفتياتِ

٣- ما يلحق بجمع المؤنث السالم :

يلحق بجمع المؤنث السالم الألفاظ الآتية :

١- **أولات** : فهي تلحق بهذا الجمع وتعرب بإعرابه ، ولكنها ليست جمع مؤنث سالما لأنها لا مفرد لها من لفظها ، **قال تعالى : «وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»**

٢- **ما سمي به من هذا الجمع ، مثل : أذرعات ، تقول :**

الرفع	النصب	الجر
هذه أذرعاتٌ	رأيت أذرعاتٍ	مررت بأذرعاتٍ

وهذا هو المذهب الصحيح ، أي : إعرابه إعراب جمع المؤنث السالم مع التنوين ، وقيل يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالكسرة ، ويزال منه التنوين ، **تقول :**

الرفع	النصب	الجر
هذه أذرعاتُ	رأيت أذرعاتِ	مررت بأذرعاتِ

أو يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة ، ويحذف منه التنوين ، **تقول :**

الرفع	النصب	الجر
هذه أذرعاتُ	رأيت أذرعاتَ	مررت بأذرعاتَ

ويروى قول الشاعر :

تَنَوَّرْتُها مِنْ أَذْرِعاتٍ وأهلُها بيثربَ أدْنى دَارِها نَظَرٌ عالى

بالمذاهب الثلاثة فيروى بكسر أذرعات منونا ، وبكسرها بلا تنوين ، وبفتحها بلا تنوين .

يقول ابن مالك :

ومابتا وألف قد جمعـــــــا يكسر في الجرّ وفي النّصب معا

كذا أولات والذي اسماً قد جعل كأذرعات فيه ذا أيضاً قبـــــل

يقول ابن مالك :

وجرّ بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف أو يك بعد أل ردف

الأسئلة

١- عرف الممنوع من الصرف مع التمثيل :
٢- بم يعرب الممنوع من الصرف ؟ مثل لذلك .
٣- علل لما يأتي :-
جر الممنوع من الصرف بالكسرة فيما يأتي :
١- (وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ)
٢- (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)

الأمثلة الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وسميت خمسة لأن ألف الاثنين يأتي الفعل معه للمخاطب وللغائب ، **تقول :** أنتما تقومان ، وهما يقومان ، واو الجماعة كذلك ، **نحو :** أنتم تقومون ، وهم يقومون ، أما ياء المخاطبة فلا يكون الفعل معها إلا للمخاطبة ، **مثل :** أنتِ تقومين ، ومجموع هذه الأفعال خمسة لذلك سميت الأمثلة الخمسة .

إعرابها : ترفع الأمثلة الخمسة بثبوت النون نيابة عن الضمة ، وتنصب وتجزم بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون .

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجزم
١- الزيدان يفعلان	الزيدان لن يفعلا	ولم يفعلا
٢- أنتم تقومون	أنتم لن تقوموا	ولم تقوموا

قال تعالى : «فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ.....» ، وقوله : « لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ»،«إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ»

يقول ابن مالك :

واجعل لنحو يفعلان النّونـــا رفعا وتدعين وتسألونـــا

وحذفها للجزم والنّصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه

الأسئلة

١ - ما الأمثلة الخمسة ؟ ولم سميت بهذا الاسم ؟ مثل لذلك .
٢ - بم تعرب الأمثلة الخمسة ؟ وضح بالمثال .
٣ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي وعلل :

١- مررت بأحمدَ (أحمد) مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة ( )
٢- صليت في مساجدِ المدينة (مساجد) مجرورة بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف ( )
٣- أنتما لم تقوما (تقوما) مجزوم وعلامة جزمه السكون ( )

إعراب المعتل من الأسماء

الأسماء المعتلة نوعان :

١- **الاسم المقصور** : وهو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة قبلها فتحة ، **مثل** : المصطفى .

شرح التعريف :

الاسم : يخرج الفعل ، **مثل** : يرضى ، يسعى ، **المعرب** : يخرج المبني ، **مثل** : إذا، **آخره ألف** : يخرج المنقوص الذي آخره ياء **مثل** : القاضي ، الراعي ، والداعي ، **لازمة** : يخرج المثنى في حالة الرفع ، **مثل** : الزيدان ، فإن ألفه غير لازمة ، لأنها تقلب ياء في الجر والنصب .

٢- **الاسم المنقوص** : هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة ، **مثل** : القاضي ، المرتقي ، المستقصي .

شرح التعريف :

الاسم : يخرج الفعل ، **مثل** : يرمي ، ويهدي ، **المعرب** : يخرج المبني ، **مثل** : الذي ، التي ، **قبلها كسرة** : يخرج ما آخره ياء قبلها سكون ، **مثل** : ظبي ، رمي ، فمثل هذا معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضمة ، ونصبه بالفتحة ، وجره بالكسرة .

حكم الاسم المقصور :

تقدر عليه جميع علامات الإعراب فيرفع بضمة مقدرة ، وينصب بفتحة مقدرة ، ويجر بكسرة مقدرة ، **مثل :**

الرفع	النصب	الجر
١- جاء الفتى	رأيت الفتى	مررت بالفتى
٢- هذه عصا	اشتريت عصا	توكأت على عصا

حكم الاسم المنقوص:

تقدر على آخره الضمة ، والكسرة ، **تقول** : جاء القاضي ، ومررت بالقاضي ، وتظهر على آخره الفتحة ، **تقول** : رأيت القاضيَ ، قال تعالى : « **يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ** »

يقول ابن مالك :

وسمّ معتلاً من الأسماء مـا كالمصطفى والمرتقى مكارما

فالأوّل الإعراب فيه قـــدّرا جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوصّ ونصبه ظهر ورفعه ينوي كذا أيضا يجر

النكرة والمعرفة

النكرة : هي ما يقبل (أل) وتؤثر فيه التعريف ، أو يقع موقع ما يقبل (أل) ، **مثل** : رجل إذا دخلت عليه (أل) صار معرفة (الرجل).
بخلاف ما يقبل (أل) ولا تؤثر فيه التعريف ، **مثل** : العباس ، لأنه معرفة قبل دخول (أل) عليه (عباس).

والذي يقع موقع ما يقبل (أل) **مثل** : "ذو" التي بمعنى صاحب ، مثل جاءني ذو مال ، أي : صاحب مال ، **فذو** : نكرة ، وهي لا تقبل (أل) لكنها واقعة موقع صاحب ، وصاحب تقبل (أل) **مثل** : الصاحب .

المعرفة وأقسامها

المعرفة ستة أقسام هي : الضمير ، **مثل :** هم ، اسم الإشارة ، **مثل :** هذا ، العلم ، **مثل :** محمد ، هند ، المعرف بأل ، **مثل :** الغلام ، الموصول ، **مثل :** الذي ، المضاف إلى واحد من هذه الأقسام ، **مثل :** ابني ..... إلخ

يقول ابن مالك :

وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي

١-الضمير

هو ما دل على غيبة أو حضور ، ويشمل المخاطب ، والمتكلم .

الأمثلة : ١- هو ، هما ، هم . ٢- أنت ، أنتما ، أنتم . ٣- أنا ، نحن .

يقول ابن مالك :

فما لذي غيبة أو حضور كأنت وهو سم بالضمير

المضمرات كلها مبنية لأنها تشبه الحروف في الجمود – يضاف إلى ما سبق معرفته من أنها تشبه الحروف في الوضع على حرف أو حرفين أو ثلاثة .

ويراد بالشبه الجمودي : أنها لا تتصرف تصرف الأسماء ، فلا تثنى ولا تصغر ولا تجمع .

يقول ابن مالك :

وكلّ مضمر له البنا يجب ولفظ ما جرّ كلفظ ما نصب

أقسام الضمير

ينقسم الضمير باعتبارات مختلفة أقساما مختلفة ، فينقسم باعتبار الغيبة والحضور إلى ضمير غائب ، وضمير مخاطب ، وضمير متكلم ، وهذا ما سبق الحديث عنه من قبل .

وينقسم باعتبار الاستتار وعدمه ، قسمين : بارز ومستتر

أولا : الضمير البارز هو : ماله صورة في اللفظ مثل تاء قمت ، ونا قمنا.... إلخ

وهذا الضمير ينقسم قسمين : متصل ، ومنفصل.

١- **المتصل وهو :** الذي لا يبتدأ به ولا يقع بعد إلا في اختيار الكلام ، **مثل :** كاف أكرمك ، وتاء قمت ....إلخ
فلا يقال : ما أكرمت إلاك ، وقد جاء شذوذا في الشعر ، **كقول الشاعر :**

أعوذ برب العرش من فئة بغت عليّ فمالي عوض إلاه ناصر

الشاهد قوله : (إلاه) حيث وقع الضمير المتصل بعد إلا وهو شاذ ولا يجوز إلا في ضرورة الشعر .

ومثله أيضا قول الشاعر :

وما علينا إذا ما كنت جارتنا أن لا يجاورنا إلاك دَيَّار

يقول ابن مالك :

وذو اتصال منه ما لا يبتـــــدا ولا يلي إلا اختياراً أبـــــــدا

كالياء والكاف من ابني أكرمك والياء والها من سلـيه ما ملك

أقسام الضمير المتصل

ينقسم الضمير المتصل بحسب موقعه الإعرابي إلى ثلاثة أقسام :

١- **في محل رفع ، مثل :** التاء في قمت ، ونا قمنا فإنه فاعل .
٢- **في محل نصب ، مثل :** الكاف في أكرمك ، والياء في أكرمني ، والهاء في إنه،فإنه مفعول به .
٣- **في محل جر ، مثل :** الهاء في غلامه فإنه مضاف إليه ، والكاف في مررت بك .

ومن هذه الضمائر ما يستعمل للرفع وللنصب وللجر ، **مثل :** (نا) فتأتي للرفع كما في قمنا ،ونلنا ، وللنصب كما في إننا ، وأكرمنا ، وللجر كما في مر بنا ، وسلم علينا ، ومثلها (الياء) فتأتي للرفع ، **مثل :** اضربِي ، وللنصب ، **مثل :** أكرَمني ، وللجر ، **مثل :** مَرَّبِي ، ومثلها من المنفصل هم ، **تقول :** هم قائمون ، أكرمتهم ، مررت بهم .

والفرق بين "نا" وبين "الياء" و"هم" وإن كان جميعها يستعمل للرفع ، والنصب ، والجر إلا أن "نا" تكون للثلاثة بمعنى واحد ، أما الياء فتكون في حالة الرفع للمخاطبة،وفي حالتي النصب والجر فتكون للمتكلم .

وأما "هم" فتكون في حالة الرفع ضميرا منفصلا ، وفي حالتي النصب والجر فتكون ضميرا متصلا ، ولهذا لم يذكرهما ابن مالك لمَّا ذكر "نا"

يقول ابن مالك :

للرفع والنصب وجر نا صلح كأعرف بنا فإننا نلنا المنح

ومن ضمائر الرفع المتصلة ألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة ، وتكون للغائب وللمخاطب .

مثال الغائـــب	الزيدان قاما	والزيدون قاموا	والهندات قمن
مثال المخاطب	اعلما	واعلموا	واعلمن

يقول ابن مالك :

وألف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما

٢- **الضمير المنفصل :** هو الذي يستقل بنفسه ، مثل : أنا ، أنت ، هو ، وينقسم بحسب موقعه الإعرابي قسمين :

١- في محل رفع ، **ويشمل اثني عشر ضميرا هي :**

أنا ونحن ←— للمتكلم

وأنتَ ، وأنتِ ، وأنتما ، وأنتم ، وأنتن ←— للمخاطب

وهو ، وهي ، وهما ، وهم ، وهـــن ←— للغائـــب

٢- في محل نصب ، **ويشمل اثنى عشر ضميرا أيضا هي :**

إياي ، وإيانا ←— للمتكلم

وإياكَ ، وإياكِ ، وإياكما ، وإياكم ، وإياكن ←— للمخاطب

وإياه ، وإياها ، وإياهما ، وإياهم ، وإياهن ←— للغائب

ولا يأتي الضمير المنفصل للجر

يقول ابن مالك :

وذو إرتفاعٍ وانفصالٍ أنا هــو وأنت الفروع لا تشتبـــــه

وذو انتصابٍ في انفصالٍ جعلا إيّاي والتفريع ليس مشكلا

ثانيا : الضمير المستتر :

هو ما ليس له صورة في اللفظ ، وينقسم باعتبار وجوب الاستتار ، وجوازه قسمين هما :

واجب الاستتار : وهو ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه . ويجب استتار الضمير في أربعة مواضع هي :

١- فعل الأمر للواحد المخاطب : مثل : افعل ، أي : أنت ، فهذا الضمير لا يجوز إبرازه ولا يحل الظاهر محله ، فلا تقول افعل زيد ، فأما "افعل أنت" فأنت المذكورة تأكيد للضمير المستتر في "افعل" وليس بفاعل لافعل ، لصحة الاستغناء عنه ، فإن كان الأمر لواحدة أو لاثنين أو لجماعة برز الضمير ، نحو :
اضربي ، واضربا ، واضربوا ، واضربن .

٢- الفعل المضارع : المبدوء بالهمزة ، مثل : أوافق ، أي : أنا ، فإن قلت : "أوافق أنا" كان "أنا" تأكيد للضمير المستتر .

٣- المضارع المبدوء بالنون : مثل : نغتبط ، أي : نحن .

٤- المضارع الذي في أوله التاء لخطاب الواحد ، مثل : تشكر ، أي : أنت ، فإن كان لخطاب الواحدة ، أو الاثنين ، أو الجماعة برز الضمير ، مثل : أنتِ تفعلين ، وأنتما تفعلان ، وأنتم تفعلون ، وأنتن تفعلن .

والقسم الثاني : جائز الاستتار : وهو ما يحل الظاهر محله ، مثل : زيد يقوم ، أي : هو ، فهذا الضمير جائز الاستتار لأنه يحل محله الظاهر ، تقول : زيد يقوم أبوه ، وكذلك كل فعل أسند إلى غائب أو غائبة ، نحو : هند تقوم ، أي : هي .

يقول ابن مالك :

ومن ضمير الرّفع ما يستتر كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

الضمير

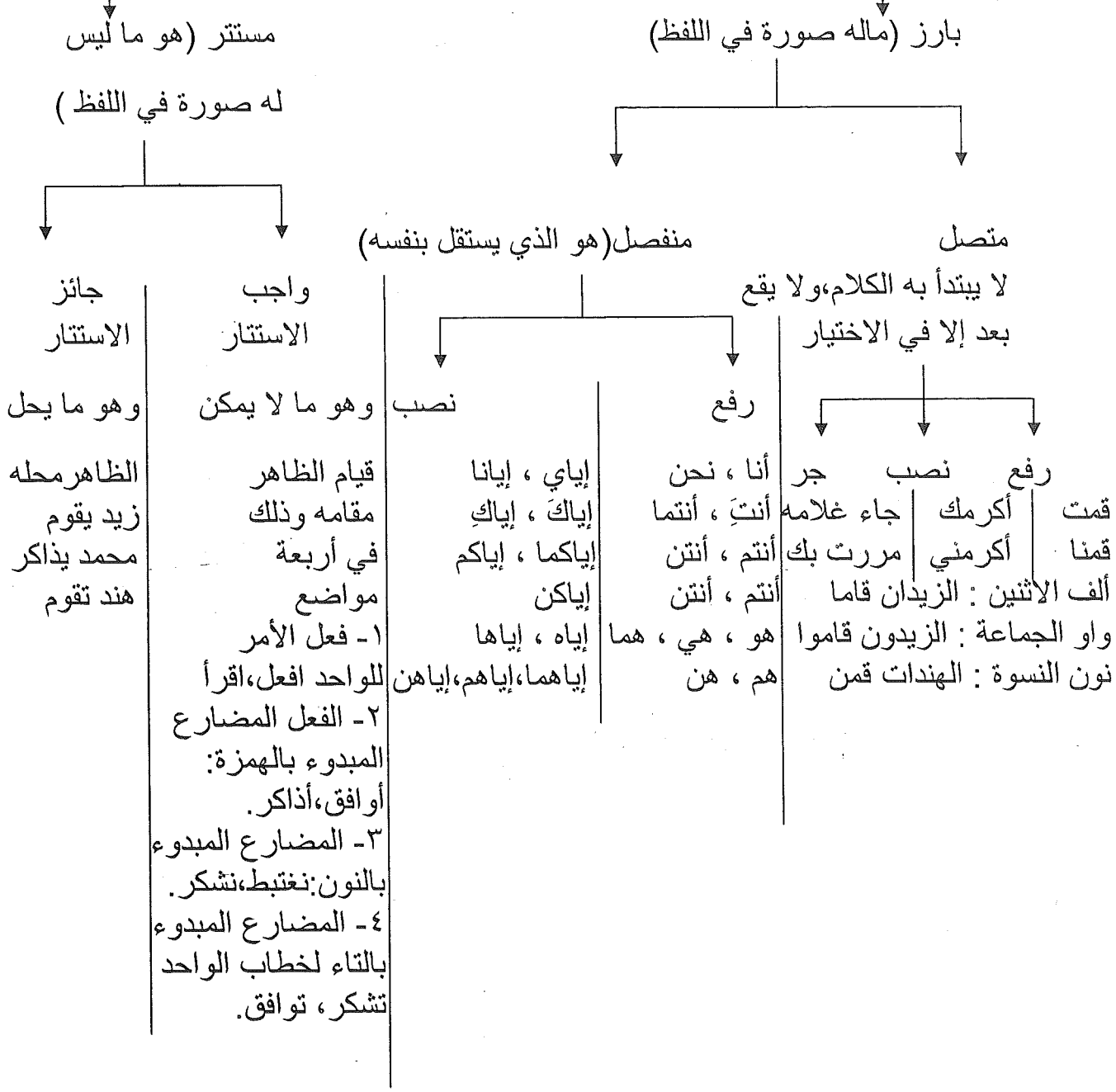
بارز (ماله صورة في اللفظ)
مستتر (هو ما ليس له صورة في اللفظ)
متصل
لا يبتدأ به الكلام،ولا يقع بعد إلا في الاختيار
منفصل(هو الذي يستقل بنفسه)
رفع نصب جر
قمت أكرمك جاء غلامه
قمنا أكرمني مررت بك
ألف الاثنين : الزيدان قاما
واو الجماعة : الزيدون قاموا
نون النسوة : الهندات قمن
رفع
أنا ، نحن
أنتَ ، أنتما
أنتم ، أنتن
أنتم ، أنتن
هو ، هي ، هما
هم ، هن
نصب
إياي ، إيانا
إياكَ ، إياكِ
إياكما ، إياكم
إياكن
إياه ، إياها
إياهما،إياهم،إياهن
واجب الاستتار
وهو ما لا يمكن
قيام الظاهر مقامه وذلك في أربعة مواضع
١- فعل الأمر للواحد افعل،اقرأ
٢- الفعل المضارع المبدوء بالهمزة: أوافق،أذاكر.
٣- المضارع المبدوء بالنون:نغتبط،نشكر.
٤- المضارع المبدوء بالتاء لخطاب الواحد تشكر، توافق.
جائز الاستتار
وهو ما يحل الظاهرمحله
زيد يقوم
محمد يذاكر
هند تقوم

الأسئلة

١- عرف النكرة ؟ واشرح التعريف مع التمثيل .
٢- اشرح قول ابن مالك الآتي ممثلا لما تقول .
وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي
٣- ما أقسام الضمير المستتر ؟ وضح ذلك ومثل .
٤- عين الضمير وبين نوعه في كل مما يأتي :
قمت ، قم ، إياك نعبد ، زيد يقوم ، المحمدان قاما ، مررت بك ، محمد أكرمك ، هو مجتهد ، أنت تشكر ربك .

٥-متى يجب استتار الضمير ؟ وضح ذلك مع التمثيل.

العلم

تعريفه : هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا ، أي : بلا قيد التكلم أو الخطاب أو الغيبة.

شرح التعريف : الاسم : جنس يشمل النكرة والمعرفة ،**"يعين مسماه":** يخرج النكرة ، **"بلا قيد" :** يخرج بقية المعارف ، كالمضمر فإنه يعين مسماه بواسطة التكلم كأنا ، ونحن ، أو الخطاب كأنت ، أو الغيبة كهو .

الأمثلة : جعفر ، علي ، **خرنق :** اسم امرأة من شعراء العرب ، **وقرن :** اسم قبيلة ، **عدن :** اسم مكان ، **لاحق :** اسم فرس ، **وشذقم :** اسم جمل ، **وهيلة :** اسم شاة ، **وواشق :** اسم كلب

يقول ابن مالك :

اسمٌ يعيّن المسمّى مطلقا علمه كجعفرٍ وخرنقــا
وقرنٍ وعدنٍ ولاحـــق وشدقمٍ وهيلةٍ وواشق

أقسام العلم

ينقسم العلم ثلاثة أقسام :

اسم ، ولقب ، وكنية

الاسم : ما ليس بلقب ولا كنية ، **مثل** : زيد ، وعمرو ، ومحمد ، وخالد ، وعلي .
والكنية : ما بدئت بأب أو بأم ، **مثل** : أبو عبد الله ، أبو بكر ، أم الخير ، أم السعد .
واللقب : ما يشعر بمدح ، **مثل** : زين العابدين ، أو ذم ، **مثل** : أنف الناقة .

حكم اجتماع الاسم مع اللقب

إذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب تقديم الاسم وتأخير اللقب ، **مثل** : زيد أنف الناقة ، سعيد كرز ، ولا يجوز تقديم اللقب على الاسم ، **فلا تقول** : أنف الناقة زيد ، ولا كرز سعيد ، وما ورد منه فهو قليل ، **وذلك كقول الشاعر** :

بأنَّ ذا الكَلْبِ عَمْرا خَيرُهُمْ حَسَبا يبَطْنِ شريَانَ يَعْوي حَوْلَهُ الذِّيبُ

حيث قدم اللقب على الاسم ، والقياس عكس ذلك .

يقول ابن مالك :

واسماً أتى وكنيةً ولقبا وأخّرن ذا إن سواه صحبا

اجتماع اللقب والكنية

إذا اجتمع اللقب مع الكنية جاز لك أن تقدم الكنية عليه **تقول** : أبوعبدالله زين عابدين ، ويجوز لك أن تقدم اللقب على الكنية ، **فتقول** : زين العابدين أبوعبدالله .

حالات اجتماع الاسم مع اللقب وإعراب كل حالة

للاسم مع اللقب أربع حالات :

١- أن يكونا مفردين : سعيد كرز ، على قفة .
٢- أن يكونا مركبين : عبدالله زين العابدين ، عبدالله أنف الناقة .
٣- أن يكون الاسم مركبا واللقب مفردا : عبدالله كرز .
٤- أن يكون الاسم مفردا واللقب مركبا : سعيد زين العابدين .

إعراب هذه الحالات

١- إذا كان الاسم واللقب مفردين وجب عند البصريين إضافة الاسم إلى اللقب **تقول** : هذا سعيدُ كرزٍ ، ورأيت سعيدَ كرزٍ ، ومررت بسعيدِ كرزٍ .
وأجاز الكوفيون إتباع اللقب للاسم ، **تقول** : هذا سعيدٌ كرزٌ ، رأيت سعيداً كرزاً ، ومررت بسعيدٍ كرزٍ .

ووافقهم ابن مالك على إتباع اللقب للاسم في غير هذا الكتاب ، وإتباع اللقب للاسم على أنه بدل منه أو عطف بيان .

٢- وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين ، أو الاسم مركبا واللقب مفردا أو العكس وجب إتباع اللقب للاسم في إعرابه.

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجر
١- جاء عبدُ الله أنفُ الناقة	رأيت عبدَالله أنفَ الناقة	مررت بعبدِالله أنفِ الناقة
٢- جاء عبدُالله كرزٌ	رأيت عبدَالله كرزاً	مررت بعبدِالله كرزٍ
٣- جاء سعيدُ زينُ العابدين	رأيت سعيداً زينَ العابدين	مررت بسعيدٍ زينِ العابدين

ويجوز القطع إلى الرفع أو النصب : فالرفع على إضمار مبتدأ ،والنصب على إضمار فعل .

الأمثلة :

١- هذا زيدُ أنفُ الناقة ، **يجوز فيه :** هذا زيدُ أنفَ الناقة على أن (أنف الناقة) مفعول به لفعل محذوف **تقديره :** أعني أنفَ الناقة،فتقطع مع المرفوع إلى النصب كما في المثال .

٢- وتقطع مع المنصوب إلى الرفع ، **مثل :** رأيت زيدا أنفُ الناقة على أن (أنف الناقة) خبر مبتدأ محذوف **تقديره :** هو أنفُ الناقة .

٣- وتقطع مع المجرور إلى الرفع والنصب ، **مثل :** مررت بزيدٍ أنفُ الناقة ، وأنفَ الناقة .

يقول ابن مالك :

وإن يكونا مفردين فأضف حتماً وإلا أتبع ايّ ردف

تقسيم العلم إلى منقول ومرتجل

ينقسم العلم بهذا الاعتبار إلى قسمين :

١- **مرتجل :** وهو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها ، **مثل :** سعاد ، هند ، أدد .

٢- **منقول :** وهو ما سبق له استعمال في غير العلمية ، والنقل إما أن يكون من صفة ، **مثل :** حارث ، أو من مصدر ، **مثل :** فضل ، أو من اسم جنس **مثل:** أسد ، وهذه الأعلام تكون معربة ، لأنها أعلام مفردة .

وقد يكون النقل من جملة ، **مثل** : قام زيد ، وزيد قائم ، وحكمها أنها تبنى على الحكاية ، **تقول** :

الرفع	النصب	الجر
جاءني زيد قائم	ورأيت زيد قائم	ومررت بزيد قائم

وهذه الأعلام من جملة الأعلام المركبة .

والأعلام المركبة ثلاثة أقسام هي :

أ- **مركب مزجي** : وهو كل كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة ، **مثل** : بعلبك ، معدي كرب ، سيبويه .

وإعراب هذا النوع كالتالي :

يبنى إن ختم بويه ، **مثل** : سيبويه ، ويعرب إن لم يختم بويه ، **مثل** : بعلبك .

الأمثلة : (١)

الرفع	النصب	الجر
١- جاء سيبويهِ	رأيت سيبويهِ	مررت بسيبويهِ

فتبنيه على الكسر ، وأجاز بعضهم إعرابه إعراب ما لا ينصرف ، فيرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة .

(٢)

الرفع	النصب	الجر
١- جاءني بعلبكُ	رأيت بعلبكَ	مررت ببعلبكَ

إعراب ما لا ينصرف .

ب-**المركب الإضافي** : كل كلمتين أضيفت إحداهما إلى الأخرى ، وهذا النوع يعرب الجزء الأول وهو الصدر حسب موقعه في الجملة ، ويعرب الثاني وهو العجز على أنه مضاف إليه .

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجر
جاءني عبدُالله	رأيت عبدَالله	مررت بعبدِالله

جـ **المركب الإسنادي** : وهو ما كان في الأصل جملة ، **مثل** : شاب قرناها ، وتأبط شرا ، وحكمه أنه لا تؤثر فيه العوامل ، بل يحكى على ما كان عليه من الحالة قبل النقل .

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجر
جاءني تأبط شرا	رأيت تأبط شرا	مررت بتأبط شرا

يقول ابن مالك :

ومنه منقولٌ كفضلٍ وأسـد وذو ارتجال كسعاد وأدد
وجملةٌ وما بمزج ركّبـا ذا إن بغير ويه تمّ أعربا
وشاع في الأعلام ذو الإضافه كعبد شمسٍ وأبي قحافة

تقسيم العلم باعتبار تشخص مسماه وعدم تشخصه

ينقسم بهذا الاعتبار قسمين :

١- علم شخص وله حكمان : **معنوي** : وهو أن يراد به واحد بعينه ، **مثل** : زيد ، وأحمد ، **ولفظي** : وهو صحة مجيء الحال متأخرة عنه ، **مثل** : جاءني زيد ضاحكا ، ومنعه من الصرف مع سبب آخر غير العلمية ، **مثل** : هذا أحمد ، ومنع دخول الألف واللام عليه ، **فلا تقول** : جاء العمرو .

٢- علم الجنس ، **مثل** : أسامة للأسد ، وثعالة للثعلب ، وذؤالة للذئب ، وحكمه اللفظي كحكم علم الشخص حيث يمنع من الصرف ، وتأتي الحال بعده ، ولا تدخل عليه الألف اللام ، **تقول** : هذا أسامة مقبلا ، **ولا تقول** : هذا الأسامة . وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة ، من جهة أنه لا يخص واحدا بعينه ، فكل أسد يصدق عليه أسامة ، وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة ، وكل ذئب يصدق عليه ذؤالة .

وعلم الجنس يكون للشخص كما سبق في الأمثلة ، ويكون للمعنى ، **مثل** : برة للمبرة ، وفجار للفجرة .

يقول ابن مالك :

ووضعوا لبعض الأجناس علم كعلم الأشخاص لفظاً وهو عم
من ذاك أمّ عريطٍ للعقـرب وهكذا ثعالةٌ للثعلـب
ومثله برّة للمبـرّة كذا فجار علمٌ للفجـرة

الأسئلة

١ - عرف العلم مع التمثيل .
٢ - ما أقسام العلم ؟ مثل لكل قسم .
٣ - ما الحكم لو اجتمع الاسم مع اللقب ؟ وما رأيك في قول الشاعر :

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب

٤ - ما حكم اجتماع الكنية مع اللقب ؟ وضح ذلك مع التمثيل .
٥ - اذكر حالات اجتماع الاسم مع اللقب ، ومثل لكل حالة .
٦ - اختلف البصريون والكوفيون في مثل : جاء سعيد كرز
وضح هذا الخلاف في ضوء دراستك .
٧ - اذكر إعراب ما تحته خط
١ - هذا سعيد كرز .
٢ - رأيت سعيداً كرزاً .
٣ - حضر عبدالله زين العابدين .
٤ - رأيت سعيداً زين العابدين .
٥ - مررت بعبدالله قفة .

أسماء الإشارة

اسم الإشارة : هو كل اسم يعين مسماه بواسطة ما يصاحبه من الإشارة.

تنقسم هذه الأسماء بحسب المشار إليه ثلاثة أقسام :

أقسامها:

أ- ما يشار به للمفرد . ب- ما يشار به للمثنى . جـ- ما يشار به للجمع وكل قسم منها إما مذكر وإما مؤنث .

١ - فللمفرد المذكر (ذا).
٢ - المفردة المؤنثة لها عشرة **ألفاظ خمسة مبدوءة بالذال وهي :** ذي ، ذهي بالإشباع ، وذه بالكسرة ، وذه بالإسكان ، وذات ،

وخمسة مبدوءة بالتاء وهي : تي ، وتهي بالإشباع ، وته بالكسر ، وته بالإسكان ، وتا .

الأمثلة : هذا الطالب مجتهد ، هذه الطالبة مجتهدة ، هذه النوافذ مفتوحة .

٣- ما يشار به للمثنى :

أ- المثنى المذكر في حالة الرفع (ذان) ، وفي حالة النصب والجر (ذين)

ب-المثنى المؤنث في حالة الرفع (تان) وفي حالة النصب والجر (تين).

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجر
جاءني هذان الطالبان	رأيت هذين الطالبين	مررت بهذين الطالبان
جاءتني هاتان الطالباتان	رأيت هاتين الطالبتين	مررت بهاتين الطالبتين

قالى تعالى :« فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ»،« إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ»

٤- ما يشار به إلى الجمع مذكرا كان أو مؤنثاً .

يشار بأولي للجمع مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا عاقلا أو غير عاقل–أو أولاء–

الأمثلة : هؤلاء الطلاب مجتهدون ، هؤلاء الطالبات مجتهدات .

كقوله تعالى :«هَؤُلَاءِ بَنَاتِي»،« أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» ، وقول الشاعر :

ذُمَّ المنازلَ بعد منزلة اللّوَى والعيشَ بعد أولئكَ الأيامِ

يقول ابن مالك :

بذا لمفردٍ مذكّر أشر بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

وذان تان للمثنّى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع

وبأولى أشر لجمعٍ مطلقا والمدّ أولى ولدى البعد انطقا

اللغات في (أولي) المد لغة أهل الحجاز ، وهي الواردة في القرآن الكريم ، والقصر لغة بني تميم .

رتب المشار إليه :

المشار إليه له ثلاث رتب لأنه إما أن يكون قريبا ، وإما أن يكون بعيدا،والبعيد إما متوسط البعد أو كثير البعد إذا يتحصل له ثلاث رتب ، هي : **قربى ، ووسطى ، وبعدى .**

فإن كان قريبا جيء باسم إشارة مجردا من الكاف وجوباء ومقرونا بهاء التنبيه جوازا ، **تقول :** جاءني هذا ، وجاءني ذا .

وإن كان متوسطا وجب اقترانه بالكاف مثل ذاك مجردا من اللام التي تسمى لام البعد ، وإن كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف واللام ، **تقول :** ذلك .

يقول ابن مالك :

بالكاف حرفا دون لام أو معه والـلام إن قدمت ها ممتنعه

ما يمتنع فيه لام البعد :

تمتنع لام البعد في ثلاث مسائل :

١- في المثنى ، **تقول :** ذانك ، وتانك ، **ولا تقول :** ذان لك ، ولا تان لك .
٢- في الجمع في لغة من مده ، **تقول :** أولئك ، **ولا يجوز :** أولاء لك .
٣- إذا تقدمت عليها هاء التنبيه ، **تقول :** هذاك ، **ولا يجوز :** هذا لك

ما يشار به للمكان : يشار إلى المكان القريب بـ"هنا" ويجوز أن تتقدمها هاء التنبيه ، **تقول :** هاهنا ، وفي القرآن :« **إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ**» .

ويشار إلى المكان المتوسط بهناك .

ويشار إلى المكان البعيد بهنالك ، **قال تعالى :** «**هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ...**» ومما يشار به إلى المكان البعيد : هِنَّا ، وثَمَّ، وهِنَّتْ .

يقول ابن مالك :

وبهنا أو ههنا أشر إلـــى داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد أو بثمّ فه أو هنّا أو بهنالك انطقن أو هنّـــــا

الأسئلة

هذا هو الرجل الذي انتصر على الأعداء .

هذا هو الطالب المجتهد الذي يؤدي عمله بإخلاص .

١- أشر بإحدى العبارتين إلى المفردةالمؤنثة، والمثنى ، والجمع المذكرين ، وغير ما يلزم .
٢- بم يشار للمكان مهما اختلفت رتبته ؟ وضح بلأمثلة .
٣- اذكر المواضع التي يمتنع فيها لام البعد ، مع التمثيل .

الاسم الموصول

هو : كل اسم يعين مسماه بواسطة جملة الصلة ، أو كل اسم يفتقر إلى صلة وعائد .

أقسامه :

ينقسم الموصول قسمين : اسمي ، وحرفي

الموصولات الحرفية هي :

١- **(أن) المصدرية** ، وتوصل بالفعل المتصرف ، ماضيا ، **مثل :** عجبت من أن قام زيد ، أي عجبت من قيام زيد ، أو مضارعا ، **مثل :** عجبت من أن يقوم زيد ، أو أمرا ، **مثل :** أشرت إليه بأن قم ، فإن وقع بعدها فعل غير متصرف نحو **قوله تعالى : «وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» وقوله :« وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ»** فهي مخففة من الثقيلة وليست مصدرية .
٢- **(أن) التي هي حرف توكيد ونصب** ، وتوصل باسمها وخبرها ، **نحو :** عجبت من أَنَّ زيدا قائم ، **ومنه قوله تعالى : «أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا» .**
٣- **(كي) توصل بالمضارع فقط ، مثل :** جئت لكي أكرمَ زيداً ، ذاكرت لكي أنجحَ .
٤- **(ما) وتكون مصدرية ظرفية ، نحو :** (لا) أصحبك ما دمت منطلقا ، **ومنه قوله تعالى : «خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ»** ، ومصدرية غير ظرفية ، **مثل :** عجبت مما ضربت زيدا،وتوصل بالماضي ، كما سبق ، وبالمضارع ، **مثل :** لا أصحبك ما يقوم زيد ، وعجبت مما تضرب زيداً،

ومنه **قوله تعالى** : «**بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ**» ، وتوصل بالجملة الاسمية ، **مثل** : عجبت مما زيد قائم ، ولا أصحبك ما زيد قائم،وهو قليل .

٥- **(لو) وتوصل بالماضي** ، **مثل** : وددت لو قام زيد ، وبالمضارع ، **مثل** : وددت لو يقوم .

وعلامة الموصول الحرفي صحة وقوع المصدر موقعه **فمثلا قولك** : وددت لو يقوم زيد ، وددت من قيام زيد ، وعجبت مما تصنع ، **المعنى** : عجبت من صنعك.

الموصولات الاسمية نوعان : خاصة ، ومشتركة .

أولا الموصولات الخاصة وهي :

١- الذي للمفرد المذكر ، **تقول** : جاءني الذي أكرمته .
٢- التي للمفردة المؤنثة ، **تقول** : جاءتني التي أكرمتها .
٣- اللذان للمثنى المذكر ، هما معربان إعراب المثنى بالألف رفعا
٤- اللتان للمثنى المؤنث ، وبالياء نصبا وجرا ، ويجوز تشديد النون في اللذان واللتان ، **تقول** : اللذانِّ ، واللتانِّ ، وقد قرئ بها :«**وَاللَّذَانِّ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ**»

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجر
جاءني اللذان أكرمتهما	رأيت اللذين أكرمتهما	مررت باللذين أكرمتهما
جاءتني اللتان أكرمتهما	رأيت اللتين أكرمتهما	مررت باللتين أكرمتهما

٥- الألى لجمع المذكر السالم عاقلا كان أم غير عاقل ، **مثل** : جاءني الألى فعلوا وقد يستعمل في جمع المؤنث ، وقد اجتمع الأمران في **قول الشاعر** :

وَثُبْلِي الأُلَى يَسْتَلْئِمونَ عَلَى الأُلَى تَرَاهُنَّ يَومَ الرَّوع كَالحِدَإِ القُبْل

الشاهد قوله : (الألى يستلئمون) و (الألى تراهن) حيث استعمل لفظ الألى في أول مرة في جمع المذكر العاقل ؛ لأن المراد بالألي تراهن .... إلخ الخيل .

ويستعمل لجمع المذكر العاقل (الذين) مطلقا أي رفعا ، ونصبا ، وجرا ، **مثل** : جاءني الذين أكرموا زيدا ، ورأيت الذين أكرموا زيدا ، ومررت بالذين أكرموا زيدا وبعض العرب يقول (الذون) في الرفع ، و(الذين) في النصب والجر وهم بنو هذيل ومنه **قول الشاعر** :

نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

٦- ويقال في جمع المؤنث (اللات ، واللاء) بحذف الياء ، **تقول :** جاءني اللات فعلن ، واللاء فعلن ، ويجوز إثبات الياء فتقول : (اللائي ، واللاتي)
وقد ورد اللاء بمعنى الذين **قال الشاعر :**

فما آباؤنا بأمَنَّ منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

الشاهد قوله : (اللاء) حيث أطلق على جماعة الذكور فجاء وصفا للآباء، أي : بمعنى الذين .

كما قد تجيء (الأولي) بمعنى "اللاء" ، **كقول الشاعر :**

وأما الأولى يسكن غور تهامة فكل فتاة تترك الحجل أقصما

الشاهد قوله :(الأولى) حيث استعمل بمعنى اللائي بدليل قوله : يسكن بنون النسوة

قال ابن مالك :

موصول الأسماء الذي الأنثى التي واليا إذا ما ثنّيا لا تثبـــت

بل ما تليه أوله العلامـــــــه والنّون إن تشدد فلا ملامــه

والنّون من ذين وتين شـــــدّدا أيضاً وتعويضٌ بذاك قصدا

جمع الذى الألى الذين مطلقـــا وبعضهم بالواو رفعاً نطقـا

باللات واللاء التي قد جمعـــــا واللاء كالذين نزراً وقعـــا

ثانيا : الموصولات المشتركة :

هي {من ، ما ، أي ، أل ، وذو في لغة طيىء ، وذا} هذه الموصولات تطلق على المفرد والمثنى ، والمجموع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد .

الأمثلة :

١- جاءني من قام ، ومن قامت ، ومن قامتا ، ومن قاموا ، ومن قمن .
٢- أعجبني ما ركب ، وما ركبت ، وما ركبا ، وما ركبتا ، وما ركبوا ، وما ركبن.
٣- جاءني القائم ، والقائمة ، والقائمان ، والقائمتان ، والقائمون ، والقائمات .

استعمال (ما)

تستعمل (ما) كثيرا في غير العاقل ، وقد تستعمل في العاقل ، **ومنه قوله تعالى :** **«فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ»** ، **وقولهم :** "سبحان ما سخركن لنا"، و"سبحان ما يسبح الرعد بحمده".

استعمال (من)

من تستعمل كثيرا للعاقل ، وقد تستعمل في غير العاقل ، **ومنه قوله تعالى :** **«وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ»** ، **ومنه قول الشاعر :**

أسِرْبَ القطا، هلْ مَنْ يُعيرُ جَناحَهُ لعلّي إلى من قد هَويتُ أطِيرُ

استعمال (أل)

تكون للعاقل ولغير العاقل ، **مثل :** جاءني القائم والمركوب ، وهي محل خلاف حيث ذهب قوم إلى أنها اسم موصول وهو الصحيح .

والصحيح أن من ، وما غير المصدرية اسمان باتفاق النحويين ، أما (ما) المصدرية فهي محل خلاف والصحيح أنها حرف ، وذهب الأخفش إلى أنها اسم .

استعمال (ذو)

تستعمل اسما موصولا في لغة طيئ ، وتكون للعاقل ، ولغيره ، والمشهور فيها عندهم أنها تكون بلفظ واحد ، للمذكر ، والمؤنث ، مفردا ومثنى ومجموعا.

الأمثلة : جاءني ذو قام ، وذو قامت ، وذو قاما ، وذو قامتا ، وذو قاموا ، وذو قمن.

ومنهم من يجعلها في المفرد المؤنث ذات ، **فيقول :** جاءني ذات قامت ، وفي الجمع ذوات ، **فيقول :** ذوات قمن .

ومنهم من يثنيها ويجمعها ، **فيقول :** (ذَوَا ، وذَوُو) في حالة الرفع ، و(ذَوَىْ ، وذَوِىْ) في حالتي النصب والجر.

و(ذواتا) في الرفع ، و(ذواتى) في النصب والجر ، و(ذوات) في الجمع وهي مبنية على الضم .

والأشهر في (ذو) – الموصولة – أن تكون مبنية ، **قال الفراء :** سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو فضلكم الله به ، والكرمة ذات أكرمكم الله بها .

ومنهم من يعربها : بألواو رفعا ، وبالألف نصبا ، وبالياء جرا .

الأمثلة :

جاءني ذو قام ، رأيت ذا قام ، مررت بذي قام ، فتكون مثل (ذو) بمعنى صاحب ، **وقد روى منه قول الشاعر :**

فإما كرامٌ مُوسِرون لقيتُهُم فحَسْبيَ من ذي عِندَهَمْ ما كفانِيَا

بالياء على الإعراب ، وبالواو على البناء .

استعمال (ذات)

الفصيح فيها أن تكون مبنية على الضم رفعا ونصبا وجرا ، **مثل :** (ذوات) ومنهم من يعربها إعراب جمع المؤنث السالم فيرفعها بالضمة وينصبها ويجرها بالكسرة ، **مثل :** مسلمات .

يقول ابن مالك :

ومن وما وأل تساوي ما ذكر وهكذا ذو عند طيّئ شهر

وكالتي أيضاً لديهـــــــم ذات وموضع اللاتي أتى ذوات

ما تختص بــه (ذا)

تختص (ذا) من بين سائر أسماء الإشارة بأنها تستعمل موصولة ، وتكون ، **مثل :**

(ما) في أنها تستعمل بلفظ واحد للمذكر ، والمؤنث - مفردا كان ، أو مثنى ، أو مجموعا – **تقول :** من ذا عندك ، وماذا عندك ، سواء كان ما عنده مفردا مذكرا أو غيره .

ويشترط لاستعمالها موصولة ما يلي :

أن تكون مسبوقة بـ (ما) أو (من) الاستفهاميتين ، **نحو :** من ذا جاءك ، وماذا فعلت ، **فمن :** اسم استفهام ، مبتدأ ، و(ذا) اسم موصول بمعنى الذي خبر من ، **وجاءك :** صلة الموصول ، **والتقدير :** من الذي جاءك ، وكذلك "ما" : مبتدأ ، و "ذا" اسم موصول بمعنى الذي خبر "ما" ، وفعلت : صلة الموصول ، والعائد محذوف ، **وتقديره :** "ماذا فعلته" أي : ما الذي فعلته .

بخلاف ما إذا جعلت (ما) مع (ذا) أو (من) مع (ذا) كلمة واحدة للاستفهام ، **مثل :** ماذا عندك ؟ **أي :** أي شيء عندك ؟ **وكذلك :** من ذا عندك ؟ فماذا : مبتدأ ، وعندك

خبره ، وكذلك (من ذا) مبتدأ ، و(عندك) خبره فذا في الموضعين ملغاة ، لأنها ملغاة لأن المجموع استفهام .

يقول ابن مالك :

ومثل ماذا بعدما استفهام أومن إذا لم تلغ في الكلام

صلة الموصول

الموصولات كلها – حرفية كانت أو اسمية – يلزم أن يقع بعدها صلة تبين معناها.

ويشترط في صلة الموصول الاسمي أن تشتمل على ضمير لائق بالموصول : بمعنى أن يكون الضمير مطابقا للاسم الموصول ، فإن كان الموصول مفردا كان الضمير مفردا ، وإن كان مذكرا فمذكر، وإن كان مثنى فمثنى وإن كان جمعا فجمع.

الأمثلة :

جاءني الذي ضربته	وجاءتني التي ضربتها
جاءني اللذان ضربتهما	واللتان ضربتهما
جاءني الذين ضربتهم	واللاتي ضربتهن

وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا ومعناه مثنى أو مجموعا أو غيرهما ، وذلك **نحو:** (من ، وما) إذا قصدت بهما غير المفرد المذكر ، وهنا يجوز مراعاة اللفظ ، ومراعاة المعنى ، **الأمثلة :** أعجبني من قام ، ومن قامت ، ومن قاما ، ومن قامتا ، و من قاموا ، ومن قمن .

يقول ابن مالك :

وكلها يلزم بعده صله على ضمير لائق مشتمله

أنواع الصلة

صلة الموصول قد تأتي جملة ، وقد تأتي شبه جملة ، ويعني بشبه الجملة الظرف ، والجار والمجرور ، وهذا إذا كان الموصول غير الألف واللام .

شروط جملة الصلة :

يشترط في جملة الصلة ثلاثة شروط هي :

١- أن تكون خبرية . ٢- أن تكون خالية من معنى التعجب . ٣- أن تكون غير مفتقرة إلى كلام قبلها .

مثال ذلك :

جاء الذي أكرمته	حضر اللذان فهما الدرس	رأيت الذين فهموا الدرس

في كل هذه الأمثلة جاءت جملة الصلة متوافرة الشروط الثلاثة ، ولذلك لا يجوز أن تأتي الصلة جملة طلبية ، **مثل :** جاء الذي اضربه،خلافا للكسائي ، ولا يجوز أن تأتي الصلة جملة إنشائية ، **مثل :** جاء الذي ليته قائم،خلافا لهشام ، ولا يجوز أن تأتي الصلة جملة تعجبية ، **مثل :** جاء الذي ما أحسنه ، ولا يجوز أن تأتي الصلة جملة مفتقرة إلى كلام قبلها ، **مثل :** جاءني الذي لكنه قائم ، فإن هذه الجملة تستدعى سبق جملة أخرى ، **نحو :** ما قعد زيد لكنه قائم .

ويشترط في الظرف والجار والمجرور أن يكونا تامين ، ويقصد بالتام ، أن يكون في الوصل بهما فائدة ، **مثل :** جاء الذي عندك ، والذي في الدار ، فالظرف والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف وجوبا ، **والتقدير :** جاء الذي استقر عندك ، أو الذي استقر في الدار .

فإن لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا يجوز أن **تقول :** جاء الذي بك ، ولا جاء الذي اليوم .

يقول ابن مالك :

وجملةً أو شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل

صلة (أل)

يشترط في صلة (أل) أن تكون صفة صريحة ويعني بها : اسم الفاعل ، **نحو :** الضارب ، واسم المفعول ، **نحو :** المضروب ، والصفة المشبهة ، **نحو :** الحسن الوجه ، ولا توصل الألف واللام بالفعل المضارع ، وما جاء من ذلك فهو شاذ ، **كقول الشاعر :**

مَا أنْتَ بِالْحَكَمِ التُرضَى حُكومَتُهُ ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

وهذا مخصوص بالشعر عند جمهور البصريين ، وجعله ابن مالك في غير هذا الكتاب جائزا في اختيار الكلام .

كذلك لا توصل (أل) بالجملة الاسمية ، وبالظرف وما ورد من ذلك فهو شاذ ، **كقول الشاعر :**

مِنَ الْقوْم الرسولُ اللّهِ مِنْهُمْ لَهُمْ دَانَتْ رِقابُ بَنِي مَعَدِّ

وقوله :

مَنْ لاَ يَزَالُ شَاكِرا عَلَى الْمَعَهْ فَهْوَ حَرِ بِعِيشَةٍ ذَاتِ سَعَهْ

يقول ابن مالك :

وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ أَلْ وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الأفْعَالِ قَلْ

صلة أي

أي : من الموصلات المشتركة ، **مثل :** (ما) في كونها بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ، مفردا أو مثنى ، أو مجموعا ، **نحو :** يعجبني أيهم هو قائم .

أحوالها

لأي أربعة أحوال :

١- أن تضاف ويذكر صدر صلتها ، **مثل :** يعجبني أيهم هو قائم .
٢- ألا تضاف ولا يذكر صدر صلتها ، **مثل :** يعجبني أي قائم .
٣- ألا تضاف ويذكر صدر صلتها ، **مثل :** يعجبني أي هو قائم

وهي في الأحوال الثلاثة معربة بالحركات الثلاث.

الأمثلة :

الرفع	النصب	الجر
١- يعجبني أيُّهم هو قائم	رأيت أيَّهم هو قائم	مررت أيِّهم هو قائم
٢- يعجبني أيٌّ قائم	رأيت أيا قائم	مررت بأيٍّ قائم
٣- يعجبني أيٌّ هو قائم	رأيت أيا هو قائم	مررت بأيٍّ هو قائم

الحالة الرابعة : أن تضاف ويحذف صدر صلتها ، **نحو** : يعجبني أيهم قائم ، ففي هذه الحالة تبنى على الضم ، **تقول** : يعجبني أيُّهم قائم ، ورأيت أيُّهم قائم ، ومررت بأيُّهم قائم ، وعليه قوله تعالى :«**ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا** »، **وقول الشاعر** :

إذا مَا لقِيت بني مَالك فَسلم على أَيهمْ أفضل

قال بن مالك :

أيّ كما وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير ّ انحذف

الأسئلة

١ - عرف الاسم الموصول ؟ مع التمثيل .
٢ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة :
١ - اسم موصول للمفرد المذكر .
٢ - اسم موصول صلته جملة .
٣ - اسم موصول صلته شبه جملة .
٣ - ما أنواع الصلة ، وما الذي يشترط في كل نوع ؟ وضح إجابتك بالأمثلة .
٤ - استخرج الاسم الموصول ، وبين نوعه ، وصلته ونوعها مما يأتي :
١ - جاء الذي أكرمته .
٢ - حضرت اللتان فهمتا الدرس .
٣ - جاء الذي عندك .
٤ - (**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**).

٥-علل لما يأتي : عدم امتناع إعراب ما تحته خط صلة للموصول فيما يأتي :

١ - جاء الذي اضربه .
٢ - حضر الذي ما أحسنه .
٣ - جاء الذي لكنه قائم .
٤ - جاء الذي اليوم .
٥ - حضر الذي بك .